

أفكار البهايم عن الإنسان

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم ايوة السلام عليكم ايوة يا فندم معك محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. طبعا يا فندم عندي افكار بس لو تسهل علي وتقول لي عاوز افكار عن ايه بالزبط ؟ اه طبعا - [00:00:00](#)

انا عندي افكار عن الانسان عايز من مرجع معين ولا اختار من نفسي يعني المرجع المناسب؟ فيه مرجع ممتاز جدا اسمه القرآن بيتكلم عن الانسان بشكل ممتاز جدا وراقي جدا بيتكلم ان ربنا خلقه بيديه ونفخ فيه من روحه وكرمه وسخر له السماوات والارض وحمله في البر والبحر ورزقه من الطيبين - [00:00:15](#)

باتوا حاجة يعني عالية جدا جدا. ايه ؟ عايز حاجة آا اقل من كده ؟ اه انا فهمت دماغك. عايز انت يا دروانية وان ما فيش حد حاجة اسمها انسانية وان لسان حيوان وبهيمه زي باقي البهايم مش فاضي لك انا الافكار دي مش عندي. سلام - [00:00:35](#)

في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك - [00:00:55](#)

كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. وحشنا الدحيح والافكار الضروينية المادية اللي بيروج لها الدحيح. انا شخصا كنت هافتنع ان الدحيح ربنا تابعة له ومش هيجيب سيرة المواضيع الخلافية ما بين المؤمنين والملحدين لكن للاسف الشديد حلقة امبارح الدحيح اتكلم برضو عن الانسان من وجهة نظر التطور - [00:01:08](#)

من الواضح ان البشرية كلها بغض النظر عن خلفياتها العلمية والفلسفية متفقة على ان الانسان هو المخلوق رقم واحد على كوكب الارض هو اكثر كائن مميز على الارض وقدر يفرض سيطرته على الكوكب كله. لكن الخلاف بيدور حول اجابة السؤال التالي. ما هو سبب تميز - [00:01:28](#)

للانسان وكيف وصل الانسان الى هذه المكانة المميزة؟ اجابتك على السؤال ده هتختلف بناء على افكارك ومعتقداتك وقناعاتك. انا مش هتكلم النهاردة عن كيفية المفاضلة وازاي تختار ما بين الافكار والقناعات المختلفة فيما يخص السبب وراء تميز الانسان وانه المخلوق رقم - [00:01:48](#)

رقم واحد على هذا الكوكب لكن انا جاي النهاردة علشان اعرض الافكار اللي موجودة في القرآن الكريم فيما يخص تميز الانسان وتميز الجنس البشري وانه مش مجرد حيوان او بهيمة له افضلية نسبية على باقي الحيوانات والبهايم اللي موجودة على هذا الكوكب. ليه الانسان - [00:02:08](#)

هو الحيوان المسيطر على هذا الكوكب بلا منازع. هو الاكسر تأسييرا في بيئته بالشكل اللي بنشوفه النهاردة. مهما كنت شايف السواقين اللي بيسوقوا حوايك بهائم فهم ما ازكى بهائم على هذا الكوكب اذا كان الانسان زكي وطبعا احنا ممكن نشك في كده بس انه لنفترض ان هو ازكى من الحيوانات التانية فبعض الحيوانات عندها قدر من الزكاء - [00:02:28](#)

احيانا بيحير لك من عشرين الف سنة كان الانسان المعاصر موجود. كان هو ازكى حيوان على وجه الارض. لكن عدم اللامؤاخزة كده تأسييره ما كانش محسوس. حيوان عادي كده من ضمن الحيوانات بهيم - [00:02:48](#)

ضمن البهائم الحيوانات بتدور عليك وهو بيدور على اكل. الحيوانات بتصطاد هو كمان بيصطاد. الحقيقة اني ما كنتش عايز اقول لك على هذا الموضوع ولكن انت الحقيقة استفزتني. انا خايف - [00:02:58](#)

انت تشعر بالاهانة. انا مش اول مرة اهينك ولكن من وقت للتاني بتعاطف معك يعني. بس الحقيقة ان انت اغبي من الانسان اللي كان

موجود من عشرين الف سنة. وجينات الغباء بتاعة سعادتك تفضل - 00:03:08

وتقرفنا احنا بقى انت خسران حاجة وانتاش خسران حاجة عمال تتجوز وتخلف وتنشر في جينات. ورسالتى في الفيديو ده للناس اللي بتصمم انها تروج افكار ضد الافكار اللي موجودة في القرآن الناس دي لازم تراجع نفسها. كل الناس عارفة الاية المشهورة دي الموجودة في سورة الاسراء. قال تعالى ولقد كرمنا بني ادم - 00:03:18

حملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. وبالرغم من ان القرآن يقول بشكل صريح انه كرم بني ادم وبيفصل تماما ما بين الجنس البشري ابناء ادم عليه السلام وباقي الحيوانات والدواب والبهائم - 00:03:38
الا ان في ناس مصره انها تقول انها مجرد حيوانات او بهائم لها افضلية نسبية على باقي الحيوانات والبهائم اللي على وش الارض تكريم الانسان في القرآن الكريم ببدا من اللحظة الاولى من لحظة خلق الله عز وجل للانسان. الله عز وجل يقول في سورة التين لقد - 00:03:58

خلقنا الانسان في احسن تقويم. لكن القضية مش مجرد ان الله عز وجل خلق الانسان ببنية وهينة فسيولوجية افضل من كل الحيوانات اللي على وجه الارض ولكن الله عز وجل خلق الانسان بيديه ونفخ فيه من روحه. وهذا هو الذي يجعل الانسان كائنا - 00:04:19

تانيا راقيا مختلف عن باقي الكائنات الحية كلها. الله عز وجل يقول في سورة السجدة الذي احسن كل شيء خلقه خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم - 00:04:39
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. والله عز وجل يقول ايضا في سورة الحجر وانا مصمم ان انا اقرأ آيات قرآنية كثيرة لعل هذه الايات ترقق قلوب الذين يقولون بان احنا مجرد حيوانات او بهائم. قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من - 00:04:59
صلصال من حمأ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملائكة اني خالق قم بشرا من صلال من حمأ مسنون. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين - 00:05:19

فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. ايضا قال تعالى في سورة صاد اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. فسجد الملائكة - 00:05:39
كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين. وهكذا نجد ان علماء المسلمين يقولوا ان ده هو السبب الاول في تميز الجنس البشري ابناء ادم عليه السلام. لان الله عز وجل خلق الانسان بيديه ونفخ فيه من روحه. السبب الثاني اللي - 00:05:59
الانسان على كل الخليقة العلم اللي الله عز وجل اعطاه للانسان والقدرات العقلية والذهنية اللي الله عز وجل اعطاها للانسان الله عز وجل يقول في سورة العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم - 00:06:19
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان الانسان ليطغاف. والله عز وجل يقول في سورة الرحمن الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. والله عز وجل يقول في سورة البقرة وعلم - 00:06:39

هدم الاسماء كلها سم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. ايضا من ضمن العلم اللي ربنا فضل به الجنس البشري وميزه الوحي والنبوة والرسالة. والله عز وجل خلق الانسان وانزل عليه الوحي وجعله خليفة في الارض - 00:06:59
علشان يحكم الارض بالوحي. الله عز وجل يقول في سورة البقرة واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. والله عز وجل يقول ايضا في سورة البقرة قلنا اهبطوا منها جميعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والله - 00:07:19

عز وجل يقول في سورة طه قال اهبط منها جميعا. بعضكم لبعض عدو. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبعه دابة فلا يضل ولا يشقى ولكن للأسف الناس مصممة انها تعرض عن هذا الذكر وهذا الهدي وهذا الوحي - 00:07:39
والله عز وجل يقول ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. ايضا من ضمن العلم اللي ربنا به بني ادم على باقي الجنس البشري الفطرة اللي الله عز وجل فطر عليها الانسان. الله عز وجل يقول في سورة الروم فاقم وجهك - 00:07:59

اديني حنيقة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والله عز وجل يقول
في سورة البقرة صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. والله عز وجل يقول - [00:08:19](#)
في سورة البلد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين. هذه الهداية كانت بالفطرة ثم بالوحي. الله عز وجل بين للانسان
طريق الخير وطريق الشر. واوصاه انه يتبع طريق الخير ويبتعد عن الشر. الله عز وجل ميز - [00:08:39](#)
الانسان ايضا بانه سخر له ما في السماوات وما في الارض. والقضية مش شطارة من الانسان. انه قدر يفرض سيطرته على كوكب
ولكن الله عز وجل خلق الكون بالهيئة التي جعلتها مسخرة للانسان. الله عز وجل يقول في سورة - [00:08:59](#)
المترا ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامرهم ويمسك السماء ان تقع الارض الا باذنه. ان الله بالناس لرؤوف
رحيم. والله عز وجل يقول في سورة لقمان. الم تروا ان الله سخر لكم ما في - [00:09:19](#)
السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. والله عز
وجل يقول في سورة الجاسية الله الذي سخر - [00:09:39](#)
لكم البحر لتجري الفلك فيه بامرهم ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. ان في
ذلك لآيات قومي يتفكرون. كل هذه المخلوقات مخلوقة بهيئة خارجة عن ارادة الانسان. الانسان لم يخلق هذه المخلوقات -
[00:09:55](#)
كما اراد هو لكن الله عز وجل خلق هذه المخلوقات بهيئة تجعلها مسخرة للانسان. الله عز وجل يقول في سورة ابراهيم الله الذي خلق
السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج من الثمرات رزقا لكم - [00:10:20](#)
سخر لكم الفلك لتجري في البحر بامرهم وسخر لكم النهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما
سألتهموه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان - [00:10:40](#)
لظلوم كفار. الله عز وجل يقول ايضا في سورة النحل وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر. والنجوم بامرهم ان في ذلك لآيات لقوم
يعقلون. وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه. ان في ذلك - [00:11:00](#)
كلا اية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون. والقي في الارض رواسي ان تميد - [00:11:20](#)
بكم وانهار وسبل لعلكم تهتدون. وعلامات وبالنجم هم يهتدون. افمن يخلق كمن لا يخلق افلا يتذكرون وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها. ان الله لغفور رحيم. ارجعوا عن هذه الافكار التي انتم - [00:11:40](#)
مين عليها ان انتم حيوانات وبهايم وربنا هيغفر لكم ويرحمكم. الله عز وجل يقول ايضا في سورة الاعراف ولقد مكناكم كن في
الارض وجعلنا لكم فيها معاش. قليلا ما تشكرون. ولقد خلقناكم ثم صورناكم سم قلنا للملائكة - [00:12:00](#)
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. هتخم هذا الفيديو بنقطة في غاية الاهمية. الله عز وجل تكلم احيانا عن
الانسان واثار ان الانسان ساعات يبقي زيه زي البهايم فعلا وساعات يبقي اقل من البهيمة - [00:12:20](#)
امتى الانسان فعلا يبقي بهيمة او حيوان بل انه اقل من البهايم. الله عز وجل خلق الانسان بطريقة بحيث ان فيه خير وشر وفي سمو
وعلو وارتفاع وفي ايضا دنو وانحطاط. والله عز وجل خلق الانسان وفيه القدرة والارادة والعقل والفكر - [00:12:40](#)
اللي تجعله يسمو بنفسه من الانحطاط والدنو الى العلو والسمو والارتفاع. ومن ضمن اهم وسائل اللي بتخلي الانسان يسمو بنفسه الى
العلو اتباع الوحي والنبوة والرسالة لما انسان بيترك هذا الوحي وبينحرف عنه وبيتبع هواه ساعتها يبقي زيه زي البهيمة
بل اضل سبيلا - [00:13:02](#)
الله عز وجل يقول في سورة الشمس ونفس وما سواها فالههما فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. والله عز
وجل يقول في سورة الاعراف ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب لا يفقهون - [00:13:32](#)
بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. الادوات التي الانسان بيتلقى بها علشان يشوف فين الحق وفي الباطل علشان

يقيم ما بين الافكار ويمشي ورا الافكار الصحيحة اللي هتوديه - [00:13:52](#)

الخير والهداية. الانسان الذي لا يستخدم الادوات اللي ربنا وهبه بها علشان يعرف فين الخير وفيين الشر. علشان تابع الخير الشخص ده اللي بيهمل ادوات العلم والمعرفة. الله عز وجل يقول عنهم اولئك كالانعام بل هم - [00:14:12](#)

هم اضل اولئك هم الغافلون. والمشكلة الكبيرة ان انت تكون اصلا مسلم. والمفروض ان انت مؤمن بوحى القرآن ومع ذلك تنسلخ عن القرآن وتذهب وراء افكار اخرى. الله عز وجل يقول في سورة الاعراف واتل عليهم نبأ - [00:14:32](#)

الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض. واتبع هواه. مصر انه يبقى في الدنو والانحطاط والطين فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - [00:14:52](#)

ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا. فقصص القصص لعلهم يتفكرون. ونختم بقوله تعالى في سورة الفرقان ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا؟ ام تحسب ان اكثرهم اسمعون او يعقلون - [00:15:19](#)

انهم الا كالانعام بل اضلوا سبيلا. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو عجبك اعمل لايك وشير وسابسكرايب وما تنساش تشارك الفيديو مع المهتمين بنفس الموضوع. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل

الفيديو - [00:15:41](#)

الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:16:01](#)